[17] من الاشعثيات ما كان إسناده متصلا بالنبي صلى ا عليه وآله، وما كان غير ذلك لم يروه عن صاحبه، وذكر التلعكبري أن سماعه هذه الاحاديث المتصلة الاسانيد من هذا الرجل، ورواية جميع النسخة بالاجازة عن محمد بن الاشعث، وقال ليس لي من هذا الرجل إجازة (1). وقال النجاشي: سهل بن أحمد بن عبد ا بن أحمد بن سهل الديباجي، أبو محمد لا بأس به، كان يخفي أمره كثيرا، ثم ظاهر بالدين في آخر عمره، له كتاب إيمان أبي طالب. أخبرني به عدة من أصحابنا، وأحمد بن عبد الواحد (2) وقال العلامة طاب ثراه في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي إلى قوله: آخر عمره وقال ابن الغضائري: كان يضع الاحاديث، ويروي عن المجاهيل ولا بأس بما يروي عن الاشعثيات، وما يجري مجراها مما رواه غيره (3)، انتهى. وقال الشيخ رحمه ا في رجاله: سهل بن أحمد بن عبد ا بن سهل الديباجي، بغدادي كان ينزل درب الزعفراني ببغداد، سمع منه التلعكبري سنة سبعين وثلاثمائة، وله منه إجازة ولابنه، أخبرنا عنه الحسين بن عبيدا، يكنى أبا محمد (4)، انتهى. ولا يخفى أن مدح النجاشي، ورواية العدة والتلعكبري وابنه عنه، وعدم إشارة الشيخ إلى ذم فيه، واعتماده (5) والنجاشي والحسين بن عبيدا عليه في الرواية عن الاشعثيات، وذكره بالكنية في مقام ذكر الطريق. يوجب (6) الاعتماد، ويوهن كلام ابن الغضائري، وان استثنى روايته عن

_____ (1)، المصدر السابق 504 / 75. (2) وجال النجاشي: 186 / 493. (3) رجال العلامة 81 / 4. (4) رجال الشيخ: 474 / 3. (5) أي الشيخ الطوسي. (6) جواب لقوله (لا يخفى...) المتقدم قبل أسطر. (*)

_____